

عبدَه قال له : قد أنكحتك فلانة . ويُعطِيها من قبَله شيئاً ما كان ، ولو كان مُدّاً من الطعام ^(١) .

(٩٤٠) وعنه أنه قال : إذا زَوَّج الرجلُ عبدَه أمتَه ، نزعها منه إذا شاء بغير طلاق ، فإن زَوَّجها حراً أو عبدًا لغيره ، فليس له أن ينزعها منه إذا شاء بغير طلاق . فإن باعها كان للذي اشتراها أن ينزعها إن شاء من زوجها المملوك . وبيعها طلاقاً منه ، فإن أقرها المشتري على النكاح ، كانت بحالها عند البائع ^(٢) .

(٩٤١) وعن علي (ع) أنه قال . إذا ملكت المرأة زوجها المملوكَ بأمرٍ يَدُورُ إليها ملكه أو شِقْصاً منه فقد حرّمت عليه وحرّم عليها أن تبسج له نفسها ، لأن العبد لا يجوز له أن ينكح مولاته .

فصل ١٣

ذكر نكاح المشركين

(٩٤٢) قال الله (ع ج) ^(٣) : وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ، وقال تبارك اسمه ^(٤) : الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ إِلَى قَوْلِهِ : وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةُ . رُوينا عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه ، عن آبائه عن علي (ص) أنه قال : إنما أحلَّ الله نساء أهل الكتاب للمسلمين ،

(١) س - الطعام ، ع - طعام ، ي - طعامه .

(٢) حش ي - من مختصر الآثار - قال جعفر بن محمد (ع) وإذا بيعت الأمة ولها زوج حر فهي امرأته ولا يحل فرجها للمشتري حتى يطلقها زوجها أو يموت عنها وتعتد .

(٣) ٢٢١/٢ .

(٤) ٥/٥ .